

بعد أن تكلف 70 مليار جنيه □□ اتجاه لوقف مشروع تبطين الترع لعدم جدواه



الاثنين 3 أكتوبر 2022 11:00 م

هرع الانقلابيون وأذرعهم الإعلامية -وأبرزهم أحمد موسى الذي ظهر مدافعا عن مشروع تبطين الترع قائلا: "من يتحدثون عن عدم جدوى تبطين الترع لا يعلمون شيئا عن الريف والصعيد، ويجهلون أي مشروعات تخدم المواطنين"- إلى الدفاع عن مشروعاتهم التي أنجزت بلا دراسات جدوى وتهدر المال العام وأبرزها مشروع تبطين الترع الذي أهدر السيسي من خلاله نحو 70 مليار جنيه □ وكانت المفاجأة المدوية التي ألهمت ظهورهم تبني الدكتور عباس شراقي أستاذ الموارد المائية والجيولوجيا بجامعة القاهرة -الضيف الدائم على محطاته التلفزيونية والفضائية المحلية- ليؤكد "أن مشروع تبطين الترع الذي أنفق عليه حتى الآن أكثر من 20 مليار جنيه ليس له جدوى كبيرة ويجب وقف باقي مراحل المشروع".

وعلى خطأ أحمد موسى تبني مجلس شيوخ الانقلاب 7 توصيات بمجال الموارد المائية، أبرزها استكمال تبطين الترع!! غير أن حجم المنجز في المشروع الذي بدأ قبل سنوات أقل من 6 آلاف ك متر، في حين أن المستهدف كان 20 ألف ك متر، ظهر في تعليق الدكتور محمد غانم المتحدث باسم وزارة الري بحكومة السيسي، ما يشير إلى التردد في استكمال المشروع حيث قال "إنه تم الانتهاء بشكل جيد من تبطين الترع ولكن تقييم التبطين من الوارد يظهر بعض الملاحظات يتم تداركها وعدم تكرارها مرة أخرى".

وخلال مداخلة هاتفية ببرنامج مساء "دى إم سي" -قناة المخابرات- أضاف: "تم تبطين ما يقرب من 5874 كيلو متر، وعلى نهاية العام سيتم تبطين أقل من 7 آلاف كيلو ترع".

وأشار المتحدث باسم وزارة الري إلي أن "مشروع تبطين الترع يعمل على تحسين آداء المياه وعدم تراكم الملوثات وإهدار المياه"، بحسب زعمه □

اجتماع "الري"

وأعلن الاثنين 19 سبتمبر، أن اجتماعا يشمل وزير الري "للتقييم المرحلي لمشروع تبطين الترع"، ونظرا لأن الموضوع يبدو أن السيسي يحتاج إلى دفعة لإلغائه وتوفير نفاخته في اتجاه آخر، التقى د□هانى سويلم وزير الموارد المائية والري بحكومة السيسي، في اجتماع اللجنة المشكلة برئاسة المهندس فتحي رضوان رئيس قطاع التوسع الأفقى والمشروعات بالوزارة، وبمشاركة ممثلين عن جامعات أسيوط والفيوم والإسكندرية والمركز القومي لبحوث المياه، لإجراء التقييم المرحلي لمشروع تبطين الترع".

وزعم التقرير أن أعمال التبطين ساهمت فى تحديث شبكة الترع التى كانت تعاني من مشاكل عديدة فى السنوات السابق، وإستعادة القطاع التصميمى للترعة، وتحقيق عدالة توزيع المياه بين المزارعين وحصول جميع المنتفعين على حصتهم من المياه، وحسم مشاكل نقص المياه بنهايات الترع خاصة فى فترة أقصى الإحتياجات، وحدثت زيادة فى سرعة المياه بالترع الأمر الذى أدى لتقليل فترة رى الزمام الواقع على التربة وتقليل زمن تشغيل طلمبات الري □

الطريف أن السيسي يستغل المشروع ضمن حسابات مشروع اجتماعي اسكاني آخر وهو: "حياة كريمة".

دعوات مستقلة

ودعا ناشطون إلى محاسبة امن أهدر أموال الشعب وأضاع مياه النيل، بعدما مرنا في انتظار الملء الرابع حتى الاتفاق الذي يحفظ حقوقنا لم نصل إليه □

غباشي النقراشي عن فشل تبطين الترع بالإسمت :
دي فكرة #السيسي من ايام ما كان بيعمل صفائح السمنة بالاسمنت فوق سطح بيتهم في الجمالية وبيبعها للجيم اليهودي في السبتية

كلفت الدولة علي الورق ٧٠ مليار جنيه حتي الآن □□ لكن في الواقع كام طن رملة علي جبس ونفحة سمنتو#ارحل_يا_سيسي
— September 17, 2022 (@magdymohamed_) Magdy Kamel

وصب "الدولية" وأعضاء اللجان الغضب على الناشط المستقل أحمد بيومي بعدما تبني عبر (ahmed123bayoumi@) انتقاد المشروع،

وكتب مقترحاً "الفلاح يبني القنوات الصغيره داخل المزارع لتستخدم بدیل المواسیر لنقل المياه من الترع إلى الحقول وقت رى المزروعات فقط] اما تبطين الترع فهو يزيد من تلوث المياه وسخونه الماء وبالتالي البخر وقتل الاسماك التي كانت تعيد تدوير المخلفات العضويه وتنتج غذاء يعيش عليه الفلاح وتزيد خصوبه الارض".
وأعاد تذكير أن "مشروع تبطين الترع اللی تكلفته ٧٠ مليار ج اتوقف بعد ماصرفنا قرب ٢٠ مليار علشان يتعاد دراسته لانه تبين ان الاسمنت بیسخن المیه وبيساعد على سرعة تبخرها مع ان الهدف كان تقليل الفاقد من المياة ؟للاسف احنا عندنا وزراء موظفين ودولجيه كفار".

أولويات الانفاق

وعن توجهات الانفاق السيئة لدى السيسي، قال الصحفي عبدالحميد قطب (@AbdAlhamed_kotb): "في #مصر يوافق السيسي على اتفاقية قطع المياه عن الشعب، وتمول البنوك المصرية .. #سد النهضة وينفق النظام المليارات على تبطين الترع لاستزاف ميزانية الدولة بحجة عدم هدر المياه .. لو لم يوقع #السيسي على اتفاقية السد لم احتجنا لتبطين الترع ولاستفدنا بالمليارات في بناء المدارس والمستشفيات".

أما الخبير التنموي نادر فرجاني (الباحث الرئيسي في أول تقرير للتنمية البشرية في مصر صادر عن الأمم المتحدة) فكتب عبر (@nfergany)، "مشروع تبطين الترع في مصر بالاسمنت، كارثة حكومة شر الدواب السفاح مدعي العبقرية، كلفت ميت مليار جنيه ضائعة".

أما مستشار وزارة الصحة السابق دكتور مصطفى جاويش فتساءل عبر (@drmgaweesh)، "ماهى هى العلاقة بين تبطين الترع وتلوث مياه الري بالصرى الصحى والصرى الزراعى والحيوانات النافقة ، لو سأل المذيع اهله فى الصعيد لفهم الواقع المرير للفلاح المصرى".

حتى تبطين الترع طلع مضروب وفشك وكان اولى توجيه الانفاق على سندوتشات كبدة البرنس ! pic.twitter.com/NCFzxBprsq

— SALAH FODA (@safoda) September 16, 2022

وأضافت ميرو (@QMero17)، "في واحدة تقريبا وقت مشروع تبطين الترع هي اللي اتكلمت واعترضت وقالت إنه مشروع فاشل ووقتها اتبهذلت طبعاً من البلاء السيساوي الغبي .. لفت الايام ودارت وطلعت هي صح والمشروع أتوقف
دة دليل أنه الشعب اذكي من عقول تقبض ملايين تدبير الدولة أيوة بيكلفوا الدولة ملايين تنقلات وحراسه وغيرها".
وعلق أحمد (@ahmedyes2)، "الناس بتتكلم عن فشل مشروع تبطين الترع و الحكومة اقترت بالفشل ، يجي واحد اجتماعي يقول لك دول عاوزين يدخلونا في صراعات جانبية مع لجان و حسابات وهمية[] طلع العرض اللي جواك و طالب لمحاسبة الفاشل اللي ضيع مليارات في مشروع فاشل ، و لا انتو نظام القطيع[]".

مشروع تبطين الترع فشل يسخن المياة ويزيد البخر ويتم مراجعته بعد صرف ٢٠ مليار جنيه إما مشروع حياة كريمة يعملوا إيه ٤٠٠ جنيه في الشهر

— Saad el gaming (@Saadelgaming1) September 19, 2022

من يحاسب؟

وتساءل صلاح بدوي (@bedewi1_s) عن إمكانية المحاسبة "بعد اهدار 50 مليار جنيه على تبطين الترع اكتشفوا ان المياه تتبخر بسبب الإسمنت فاوقفوا المشروع الذي أقيم بدون دراسات جدوى الفشل يتواصل .أهمية الترع تكمن في نمو الاشجار على ضفافها ووجود الأسماك داخل مياهها وحياة بيولوجية للمزارع بسببها حياة كان يخطط لتكريب عدادات وبيع المياه للفلاح".